

## التحليل المكاني لحالات الطلاق في قضاء بعقوبة لعام 2023

م. د. نجاح صالح هادي

وزارة التربية -المديرية العامة للتربية ديالى

[najahsalih760@gmail.com](mailto:najahsalih760@gmail.com)

تاريخ الاستلام 2025/10/29 تاريخ القبول 2025/11/30 تاريخ النشر 2025/12/22

### الملخص:

تناول البحث تحليل جغرافي لحالات الطلاق في قضاء بعقوبة نتيجة لتزايد حالات الطلاق في قضاء بعقوبة، وهذا مؤشر على ان هناك ظاهرة لابد من رصدها وبيان توزيعها الجغرافي ثم الوقوف على أهم المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر في تسببها كما تتبع اهمية هذا البحث في انه يعد من الدراسات والابحاث القليلة التي تدرس الطلاق من الناحية الجغرافية وقد تم التوصل الى العديد من النتائج منها حدوث حالات الطلاق في مركز قضاء بعقوبة أكثر من الوحدات الادارية التابعة له، حدوث حالات الطلاق لأسباب متعددة ابرزها الجانب الاقتصادي والجانب الصحي والجانب الديموغرافي، ان اكثر المتغيرات تأثيرا في الظاهرة هي المتغيرات الديموغرافية المتمثلة بعمر الزوج والزوجة وسنوات الزواج، تليها المتغيرات الاقتصادية والمتمثلة بطبيعة نوع السكن وعمل الزوج والحالة العملية للزوج وعمل الزوجة والحالة العملية للزوجة والدخل الشهري يتبعها المتغيرات التعليمية كالتحصيل العلمي للزوجة والزوج ثم المتغيرات الاجتماعية والصحية وبقية المتغيرات.

**الكلمات المفتاحية:** بعقوبة، حالات الطلاق، التحليل المكاني.

## Spatial Analysis of Divorce Cases in Baqubah For 2023

Dr. Najah Salih hadi

Ministry of Education- The General Directorate for Education of Diyala

### Abstract

The study presents a geographical analysis of divorce cases in the Baqubah district, in response to the increasing number of divorce incidents observed in the area. This rise indicates the emergence of a phenomenon that requires monitoring and spatial distribution analysis, followed by an investigation of the most

influential social and economic variables contributing to its occurrence. The significance of this research lies in the fact that it is one of the few studies that addresses divorce from a geographical perspective. The study arrived at several key findings, among which is that divorce cases occur more frequently in the center of Baqubah district compared to its subordinate administrative units. Moreover, divorces result from various factors, most notably economic, health-related, and demographic causes. Among the most influential variables are demographic factors such as the age of both spouses and the number of years they have been married. These are followed by economic variables, including the type of housing, the husband's employment and work status, the wife's employment and work status, and monthly income. Educational variables, such as the academic attainment of both spouses, come next, followed by social and health-related factors, along with other contributing variables.

**Keywords:** Baqubah, Divorce Cases, Spatial Analysis.

## المبحث الأول

### المقدمة

أهمية وخطورة ظاهرة الطلاق تمثل في آثارها الاقتصادية والاجتماعية والنفسية، إذ إن الفترة التي يمر بها السكان المطلقين بعد الطلاق تتميز بظروف صعبة مادياً ومعنوياً تظهر بصورة ازمات اقتصادية واجتماعية ونفسية<sup>(1)</sup>.

نلاحظ من خلال الآثار الاقتصادية للسكان المطلقين إن الرجل المطلق ملزم بدفع احتياجات أولاده وهذا يولد ضغطاً كبيراً لاسيما عندما يكون المطلق عاطلاً عن العمل أو من أصحاب الدخل المحدود، كذلك الحال للمرأة المطلقة فقد تمر بظروف اقتصادية صعبة خاصة إذا كانت معتمدة كلها في حياتها على الزوج، والمرأة المطلقة التي لا عمل لها ولا مردود خاص يؤمن معيشتها تواجه متاعب مادية تكون مضطرة للرجوع مع اطفالها إلى أهلها مولدة عبء وضغط عليهم<sup>(2)</sup>.

إما الآثار الاجتماعية والنفسية للسكان المطلقين، فمثلاً قد تتأثر حالتهم النفسية من واقع تجربتهم في الزواج فقد يتعرضون للإحباط لشعورهم بالفشل ويتبعون عن المجتمع وقد يصلون إلى مرحلة الانبطاء في تقييمهم للأمور الحياتية وتصبح نظرتهم متشائمة فقط تتغير تصرفاتهم مع الآخرين ومع بقية الانظمة الاجتماعية<sup>(3)</sup>.

تبرز آثار الطلاق على الابناء بكونهم يتعرضون لتجربة نفسية قاسية تؤثر في بناء شخصيتهم كما تؤثر سلبياً في حياتهم النفسية وقد تمتد إلى حياتهم الدراسية والاجتماعية، فضلاً عن آثار الطلاق في تربية الابناء حيث ترك تربيتهم إلى أحد الآبدين قد تسبب هذه التربية عدم الاستقرار النفسي أو العاطفي فالابناء الذين يفقدون أباءهم بالطلاق مثل أولئك الذين يفقدون أحد والديهم بالوفاة<sup>(4)</sup>، كما تظهر الآثار الخطيرة للطلاق على الابناء بكونه قد يؤدي إلى جنوح الأحداث والذي يقصد به الأفعال التي يقوم بها الأحداث وتكون ممنوعة قانونياً أو غير موافق عليها اجتماعياً، ويتضمن مصطلح الحدث معظم سنّي الطفولة المراهقة، فوّق الجنوح أكثر احتمالاً بين الابناء الذين ينحدرون لعوائل غير مستقرة تعرّضت للطلاق مقارنةً بالابناء الذين يعيشون ضمن عوائل مستقرة.

تحظى الظاهرة بالاهتمام الدولي لاسيما هيئة الأمم المتحدة للمرأة من خلال التشريعات الخاصة بالمارسات الضارة على المرأة، والكشف عن أسباب الطلاق من خلال الزواج المبكر والزواج بالإكراه، إذ ألزّمت الهيئة بإنشاء نظام لتسجيل حالات الزواج والطلاق<sup>(5)</sup>، كما تكتس الدراسة أهمية كبيرة بكونها تحظى بالاهتمام الوطني إذ اقيم في العديد من المؤسسات الوزارات المعنية الندوات والمؤتمرات والمسوحتات حول الطلاق وأثاره ومنها المسح المتكامل للمرأة وما جاء فيه من اهتمام بارتفاع النساء المطلقات والحالة الزوجية للمرأة<sup>(6)</sup> ومسح الفتاة والشباب والاهتمام من خلاله بسن المناسب للزواج وزواج الأقارب<sup>(7)</sup>.

### مشكلة البحث

- ما هو نمط التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق في قضاء بعقوبة؟
- هل توجد علاقة ارتباط بين نسب السكان ونسب الطلاق؟
- هل توجد علاقة ارتباط بين العوامل الاقتصادية والاجتماعية وتبين توزيع حالات الطلاق؟

### فرضية البحث

- التعرف على انماط التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق في قضاء بعقوبة.
- وجود علاقة ارتباط بين نسبة السكان ونسبة الطلاق في قضاء بعقوبة.
- وجود علاقة ارتباط بين العوامل الاقتصادية والاجتماعية وتبين التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق.

### هدف البحث

يهدف البحث الى بيان التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق في قضاء بعقوبة لعام 2023 ومعرفة اهم الاسباب التي تؤدي الى الطلاق.

### منهج البحث

اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي والمنهج العلمي الرياضي التحليلي اذ تم تقسيم البحث الى ثلاثة مباحث وقد تضمن المبحث الاول المقدمة والمبحث الثاني تضمن حالات الطلاق وتوزيعها الجغرافي في قضاء بعقوبة اما المبحث الثالث تضمن اسباب الطلاق

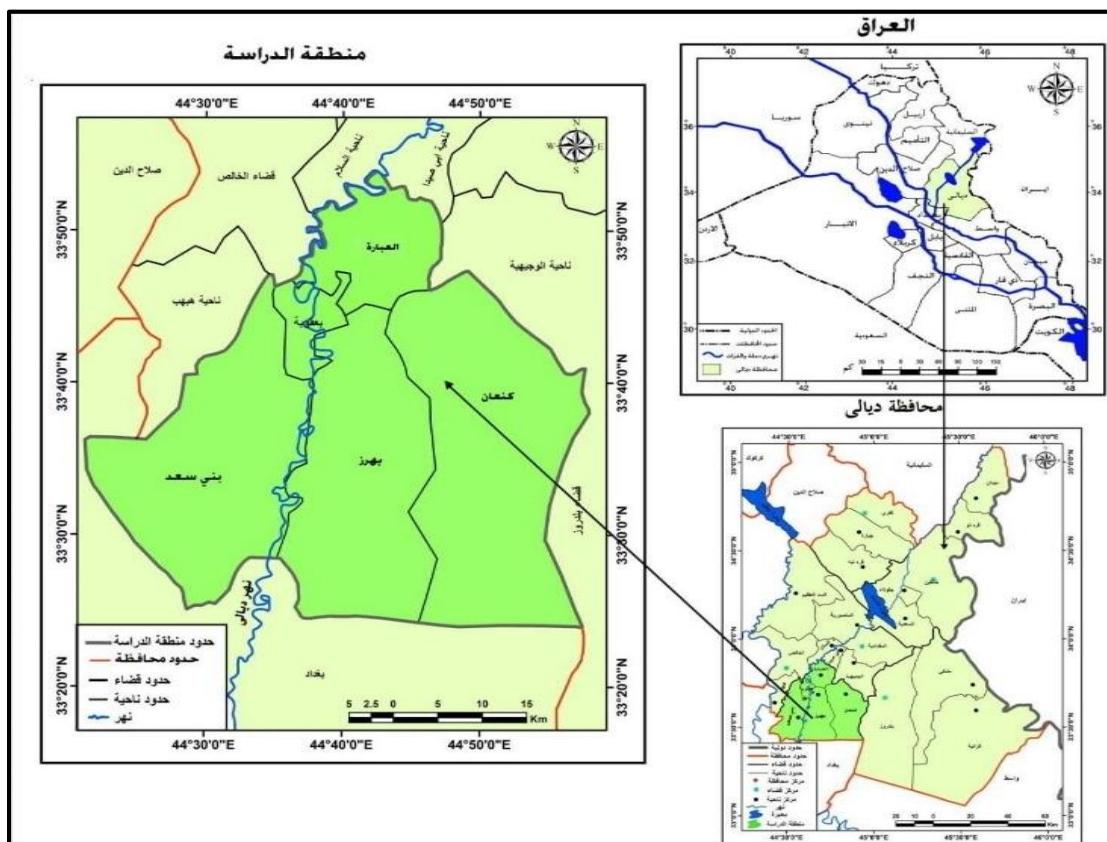
### أهمية البحث

يستمد البحث اهميته في ضوء تزايد نسبة الطلاق وانتشارها في قضاء بعقوبة، وهذا مؤشر على ان هناك ظاهرة لابد من رصدها وبيان توزيعها الجغرافي ثم الوقوف على اهم المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر في حدوثها كما تتبع اهمية هذا البحث في انه يعد من الدراسات والابحاث القليلة التي تدرس الطلاق من الناحية الجغرافية في قضاء بعقوبة.

### حدود البحث

تقع منطقة الدراسة في محافظة ديالى وهي قضاء بعقوبة اذ يحدها من الشمال ناحية ابو صيدا وناحية السلام ومن الغرب والشمال الغربي قضاء الخالص ومن الجنوب قضاء الحسينية في بغداد ومن الشرق قضاء المقادير، اما موقعها الفلكي تقع بين دائرتين عرض ( $33.50^{\circ}$  -  $33.20^{\circ}$ ) شمالاً وخطي طول ( $44.60^{\circ}$  -  $44.20^{\circ}$ ) في حين تمثلت الحدود الزمانية لعام 2023 كما في خريطة (1).

### خريطة (1) موقع منطقة الدراسة



المصدر بالاعتماد على الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الإدارية، مقياس، 1:5000000، لسنة 2008 و خريطة الأساس لمدينة بعقوبة لعام 2006.

### المبحث الثاني

#### حالات الطلاق في قضاء بعقوبة

#### مفهوم الطلاق

الطلاق في اللغة يدل على التخلية والإرسال ويقال انطلق الرجل ينطلق انطلاقاً والطلاق الاسير الذي اطلق عنه اسره وخلي سبيله، وناقة طالق اي مرسلة ترعى حيث شاءت، والطلاق في الشرع رفع القيد الثابت بالزواج وحل رابطة الزواج وانهاء العلاقة الزوجية<sup>(11)</sup>، ورفع قيد النكاح في الحال او المال بلفظ مخصوص سواء كان اللفظ المخصوص منقوصاً او مكتوباً او مشاراً اليه<sup>(12)</sup> ورفع القيد بالحال يكون بالطلاق البائن وبالمال يكون بالطلاق الرجعي<sup>(13)</sup> والطلاق هو الوسيلة الشرعية لحل الزواج وهو يحصل

عند صدور الحكم بالطلاق او بمجرد التطبيق، والأشخاص المطلقون يশملون من وقع بينهم الطلاق من الرجال والنساء<sup>(14)</sup>.

يعرف الطلاق ايضا بأنه حالة معقدة التي تنتهي بانتهاء الرابطة الزوجية ويمكن ان ينظر اليها من وجهات نظر متعددة<sup>(15)</sup>، فهو الفسخ النهائي للزواج اي انفصال الزوج والزوجة على نحو يعطي للطرفين حق الزواج من جديد بموجب احكام مدنية او دينية او احكام اخرى وفقا لقوانين كل دولة<sup>(16)</sup> ويختلف مفهوم الطلاق من دولة الى اخرى ومن مجتمع لآخر في العراق وحسب انظمة انحلال عقد الزواج يعرف الطلاق على انه رفع قيد الزواج باتفاق من الزوج او الزوجة وان وكلت به او فوضت او من القاضي<sup>(17)</sup>.

### **معدل الطلاق الخام في قضاء بعقوبة**

تختلف معدلات الطلاق من مجتمع لآخر تبعا لظروفه المجتمعية والسياسية والاقتصادية وكذلك تبعا للقيم والمعايير الدينية، لذا يمكن حساب معدلات الطلاق بعدة طرق منها معدل الطلاق الخام وهو قسمة عدد حالات الطلاق في سنة ما على إجمالي السكان في منتصف تلك السنة مضروباً بألف.<sup>(18)</sup> كما في جدول (1) الذي يبين معدل الطلاق الخام على مستوى الوحدات الادارية لقضاء بعقوبة لعام 2023، اذ بلغ معدل الطلاق الخام في مركز القضاء (8.28) في حين بلغ عدد حالات الطلاق (2566) حالة طلاق وهي الاعلى بين الوحدات الادارية الاخرى لقضاء، إما ناحية العbara فقد بلغ معدل الخام (1.16) وعدد حالات الطلاق (102) حالة طلاق وهي الاقل بين الوحدات الادارية لقضاء.

جدول (1) التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق في قضاء بعقوبة لعام 2023

الوحدات الادارية	عدد حالات الطلاق	عدد السكان	معدل الخام
مركز القضاء	2566	309853	8.28
ناحية بهرز	289	50955	5.67
ناحية بنى سعد	884	143252	6.17

ناحية كنunan	133	57030	2.33
ناحية العbara	102	88013	1.16
المجموع	3974	649103	—

- المصدر : 1- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقرير التنمية البشرية، 2023، ص.6.
- 2- دولت احمد صادق، محمد عبدالرحمن الشرنوبي، الاسس الديموغرافية لجغرافية السكان، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1969، ص 84.

### التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق في قضاء بعقوبة

إن دراسة التوزيع الجغرافي حسب الوحدات الإدارية لأي ظاهرة سكانية منها ظاهرة الطلاق يعد من أساسيات البحث لغرض كشف وإظهار التباين المكاني لحالات الطلاق للسكان في منطقة البحث، لذا فإن الطلاق من الظواهر التي يجب الوقوف عندها ومعالجتها بشكل جاد بغية تقليلها ومن ثم الحد من المشكلات الاجتماعية لاسيما في مجتمع كالمجتمع العراقي الذي ينظر فيه نظرة عدم الارتياح إلى المرأة المطلقة أكثر مما هو عليه في الرجال، إذ شهدت الأسرة العراقية تغيراً مستمراً في بنيتها ووظائفها ولعل أهم تلك التغيرات ارتفاع معدلات الطلاق لاسيما في السنوات الأولى من الزواج وارتفاع معدلات العمر عند الزواج الأول فقد أشار تقرير التنمية البشرية في العراق أن حالات الطلاق ارتفعت وبوتيرة عالية من (28690) حالة سنة 2004 إلى (41534) خلال سنة 2007 و(59515) خلال سنة 2015 وبنسبة تجاوزت 100% خلال المدة اعلاه على مستوى العراق<sup>(20)</sup>.

هذا الارتفاع ناجم عن تفاقم جملة من المشكلات أولها أسباب اجتماعية واقتصادية عديدة كان من بينها الزواج في سن مبكرة، الزواج من زوجة ثانية، هجر الزوج للزوجة، الخيانة الزوجية وغيرها، وهو مؤشر قد يعكس التدهور في نوعية الحياة الاجتماعية والتعقيدات التي تواجهها العلاقات الأسرية وقصور وسائل التعامل معها سواء لجهة التحضر قبل الزواج أم لجهة حل النزاعات العائلية بعده<sup>(21)</sup>.

يعد العنف ضد الزوجة أحد أهم أسباب الطلاق في العراق ومنطقة الدراسة، إذ بين تقرير المرأة والرجل في العراق إحصائياً عن تعرض حوالي (46%) من النساء المتزوجات بعمر (15 - 54) سنة لأحد

أشكال العنف المعنوي من الزوج على مستوى العراق بينما بلغت (54.6%) على مستوى منطقة الدراسة وهذا يؤثر على الوضع الاجتماعي للأسرة ومنها الأطفال<sup>(22)</sup>.

لذا لقد أسلحت التغيرات المتسرعة وظروف الازمات الى تغيير هيكل العلاقات المتبادلة داخل الاسرة وتفاقم المشكلات والتحديات للأفراد والاسرة واعترافا بالحاجة الى تعزيز دور الاسرة بوصفها مشروع اجتماعية وإدراك الصفة الرعوية للمجتمع فأن الحث باتجاه تعزيز الجهد المبذولة باعتبار الامومة والابوة قيمتين تستقطبان القيم والاعراف وصيغ التعامل وتفاعل المنظمة التي تعزز وترسخ الصفات الاخلاقية<sup>(23)</sup>، كما في جدول (2).

جدول (2) التوزيع الجغرافي لأعداد ونسب حالات الطلاق في قضاء بعقوبة لعام 2023

الوحدات الادارية	عدد حالات الطلاق	النسبة %
مركز بعقوبة	2566	65
ناحية بهرز	289	7.2
ناحية بنى سعد	884	22
ناحية كنعان	133	3.3
ناحية العbara	102	2.5
المجموع	3974	%100

المصدر بالاعتماد على بيانات جدول (1) والدراسة الميدانية.

من خلال خريطة (2) والشكل (1) نجد ثلاثة مستويات وهي كالتالي:

#### المستوى الاول (المرتفع)

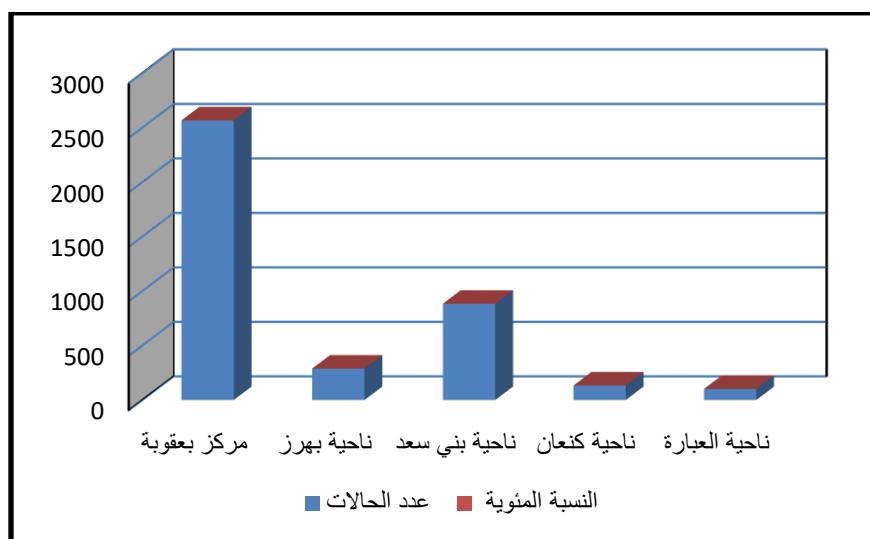
إذ تزيد فيه نسبة المطلقات لتصل الى (65%) في مركز قضاء بعقوبة ويرجع ارتفاع نسبة الطلاق في هذه الوحدات الادارية الى دور التطورات الاقتصادية والاجتماعية وامكانية العيش برفاهية وتحرر المرأة ومتطلبات الحياة العصرية والحضرية التي تتقدّم كاهل الزوج والتي تكون سبب أساسي في حصول المشكلات الزوجية لاسيما اذا ما تعارضت مع قناعات الزوج وامكانياتها المادية.

### المستوى الثاني (المتوسط)

إذ تعد ناحية بنى سعد بالمستوى الثاني من حيث عدد حالات الطلاق وقد بلغت نسبتها (22%) وهي أقل مما هو عليه في مركز بعقوبة، في حين بلغت (7.2%) بناحية بهرز نتيجة لعدم القدرة على تحمل مسؤوليات الارتباط والزواج وإمكانية مواجهة متطلبات الحياة المشتركة وصعوبات الحياة في ظل الظروف الاجتماعية والاقتصادية.

### المستوى الثالث (المنخفض)

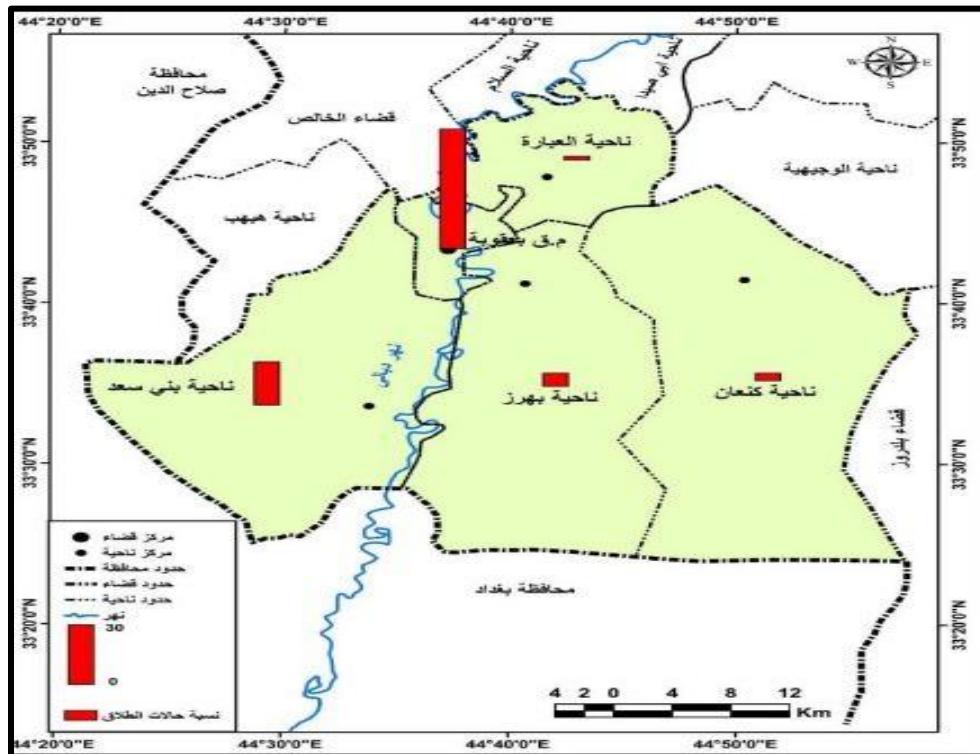
تمثل هذا المستوى بناحية كنعان والعبارة بنسب (3.3%، 2.5%) على التوالي وهي النسب الأدنى بين الوحدات الادارية لقضاء بعقوبة، يعود السبب في ذلك الى طبيعة العشائرية ومدى تمسك الافراد بالعادات والتقاليد الدينية والقبلية فضلا عن سيادة زواج الاقارب مما يجعل أغلب المشاكل التي تحدث في الاسرة ذات الطابع العشائري تُدارك بداعف القرابة وصلة الرحم بحث لاتصل الامور الى الطلاق وتحل المشاكل العائلية بصورة ودية وسليمة حتى قبل انتشارها في المجتمع.



المصدر بالاعتماد على بيانات جدول (2)

شكل (1) التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق في قضاء بعقوبة لعام 2023

## خريطة (2) التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق في قضاء بعقوبة لعام 2023



المصدر بالاعتماد على بيانات جدول (2).

### المبحث الثالث

#### أسباب الطلاق في قضاء بعقوبة

للطلاق اسباب مختلفة وكثيرة تختلف باختلاف المجتمعات وعاداتها وتقاليدها، ومن الاسباب التي تؤدي الى الطلاق الملل الزوجي وسهولة التغير وايجاد البديل وطغيان الحياة المادية والبحث عن الذات وانتشار الانانية وضعف الخلق، وكل ذلك يحتاج الى الاصلاح وضرورة التمسك بالقيم والفضائل والاسوة الحسنة<sup>(24)</sup>.

ومن الاسباب الاخرى الخيانة الزوجية التي تتفق كثير من الآراء حول استحالة استمرار العلاقات الزوجية في حالة حدوث الخيانة لاسيما في حالة المرأة الخائنة وفي حالة خيانة الرجل وتختلف الآراء وتكثر التبريرات التي تحاول دعم استمرار العلاقة.

ويصعب ان نرى رجلا و امرأة متقاربتين من بعض وهنا تختلف المقاييس فيما تعنيه كلمات التوافق والى أين مدى يجب ان يكون ذلك، ولابد لنا من تعديل افكارنا وتوقعاتنا حول موضوع التوافق لأن ذلك يفيد في تقبل الازواج لزوجاتهم وبالعكس، كما ان الافكار المثلالية تؤدي الى عدم الرضا ومرض العلاقة الزوجية وتدھورها، وبشكل عملي لابد من حد ادنى من التشابه في حالة استمرار العلاقة الزوجية اذ ان التشابه يولد التقارب والتعاون والاختلاف يولد النفور والكراهية والمشاعر السلبية ولا يعني ان يكون احد الزوجين يشبه الآخر ويمكن للاختلافات ان تكون مفيدة اذا كانت في اطار التكامل والاختلاف البناء الذي يضفي على العلاقة تنوعا وإثارة وحيوية، في ما يلي اهم الاسباب لحالات الطلاق:

#### اولا: الاسباب الاجتماعية

هناك العديد من بين الاسباب التي تؤدي الى الطلاق كانعدام الثقة بين الازواج ففي حالة حصول الشك بينهما في سلوك كل مهما فأنه سبب وجيه في حصول ظاهرة الطلاق يعني الخوف حدوث امور لا يحمد عقباها، وكذلك العيش مع اهل الزوج هو مؤثر في حدوث حالات الطلاق، والخيانة الزوجية لكل الزوجين كان عاماً مؤثراً في حدوث حالات الطلاق فهي سلوك مرفوض من قبل أسرة الزوج والمجتمع كما ان المستوى الثقافي والعلمي دوراً فعالاً في تعامل الزوج والزوجة في حال ان الزوج متعلم والزوجة غير متعلمة فمن الصعوبة استمرار لغة التفاهم بينهما مما يؤدي الى حدوث المشاكل التي نهايتها الطلاق.

فضلاً عن الزواج المبكر من بين أسبابه كثرة إنجاب البنات لدى الأسرة التي تسعى لتزويج بناتها خشية بقاء هذا العدد الكبير دون زواج، وزواج البدل وتدخل الأهل في حياة الزوجين خاصة في حالة الإقامة مع أهل الزوج، فضلاً عن تحيز الأهل للابن أو الابنة، كما كان لضعف الالتزام بالقيم والعادات الاجتماعية والحرية الزائدة ودور وسائل الإعلام والإنتernet والهاتف الخلوي مفعولها في التأثير في طبيعة العلاقة الزوجية، اذ سجلت (1048) حالة طلاق في منطقة الدراسة، اذ بلغت (867) حالة بنسبة (%) 83 في مركز قضاء بعقوبة وهي الاعلى بين الوحدات الادارية الأخرى ويرجع السبب في ذلك هو التغير في القيم الاجتماعية او استقلالية الزوجة ماديا والتتشئة في ظل مجتمع منفتح ومتعدد ثقافي بالحرية والاستقلال

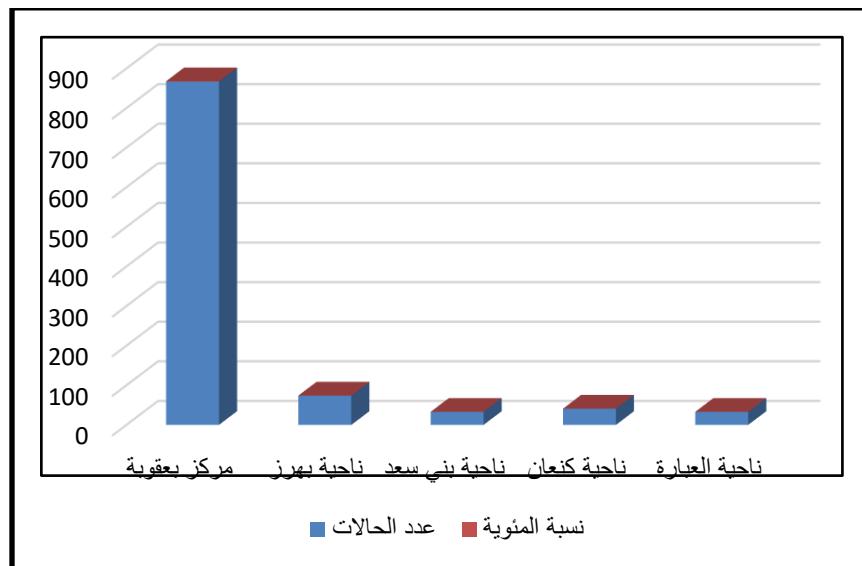
للمرأة ومساواتها مع الرجل فضلاً عن زيادة الوعي بالحقوق ورفض للعلاقات غير المستقرة، في حين بلغت حالة بنسبة (3%) لكل من ناحيتيبني سعد والعبارة كما في جدول (3) وخريطة (3) والشكل (2).

جدول (3) التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق لأسباب اجتماعية في قضاء بعقوبة لعام 2023

الوحدة الإدارية	عدد الحالات	النسبة %
مركز قضاء بعقوبة	867	83
ناحية بهرز	74	7
ناحيةبني سعد	33	3
ناحية كنعان	41	4
ناحية العبارة	33	3
المجموع	1048	100

المصدر 1- وزارة التخطيط، الجاهز المركزي للاحصاء، تقرير التنمية البشرية، العراق، 2023.

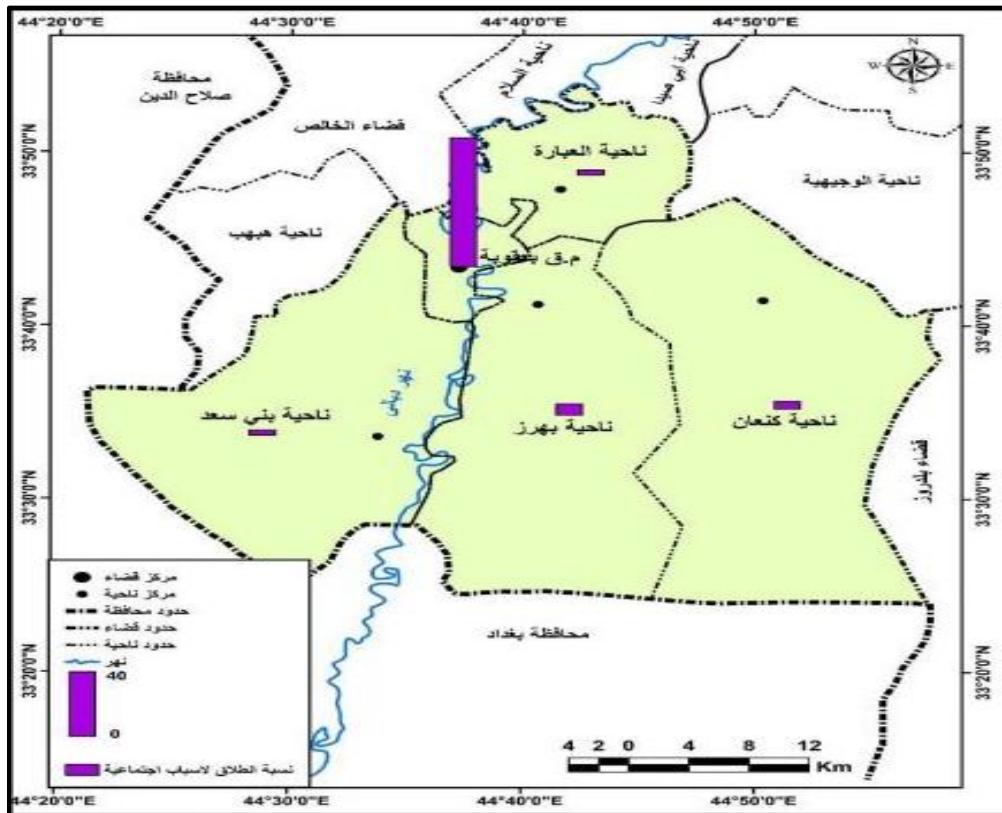
2- الدراسة الميدانية.



المصدر: اعتماداً على بيانات جدول (3)

شكل (2) التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق لأسباب اجتماعية في قضاء بعقوبة لعام 2023

### خريطة (3) التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق لأسباب اجتماعية في قضاء بعقوبة لعام 2023



المصدر: اعتماداً على بيانات جدول (3).

### ثانياً: الاسباب الديموغرافية

تؤثر الخصائص السكانية لأي مجتمع على الظواهر المرتبطة به لذا نجد ان حالات الطلاق تبينت ما بين مؤثر متوسط التأثير واخر قليلة التأثير وعلى اساس التوزيع على مستوى قضاء بعقوبة ضمن هذا المجال يظهر ان العنف ضد الزوجة من قبل أسرة الزوج هي فقرة فعالة ومؤثرة في حالات الطلاق، كما ان لفارق العمري الكبير بين الزوجين هو احد الاسباب الديموغرافية، اذ سجلت (412) حالة ضمن قضاء بعقوبة بلغت (314) بنسبة (76%) حالة في مركز بعقوبة وهي الاعلى بين الوحدات الادارية الاخرى و(4) حالة بنسبة (1%) في ناحية كنعان وهي الادنى بين الوحدات الادارية الاخرى كما في جدول (4) وخريطة (4) والشكل (3).

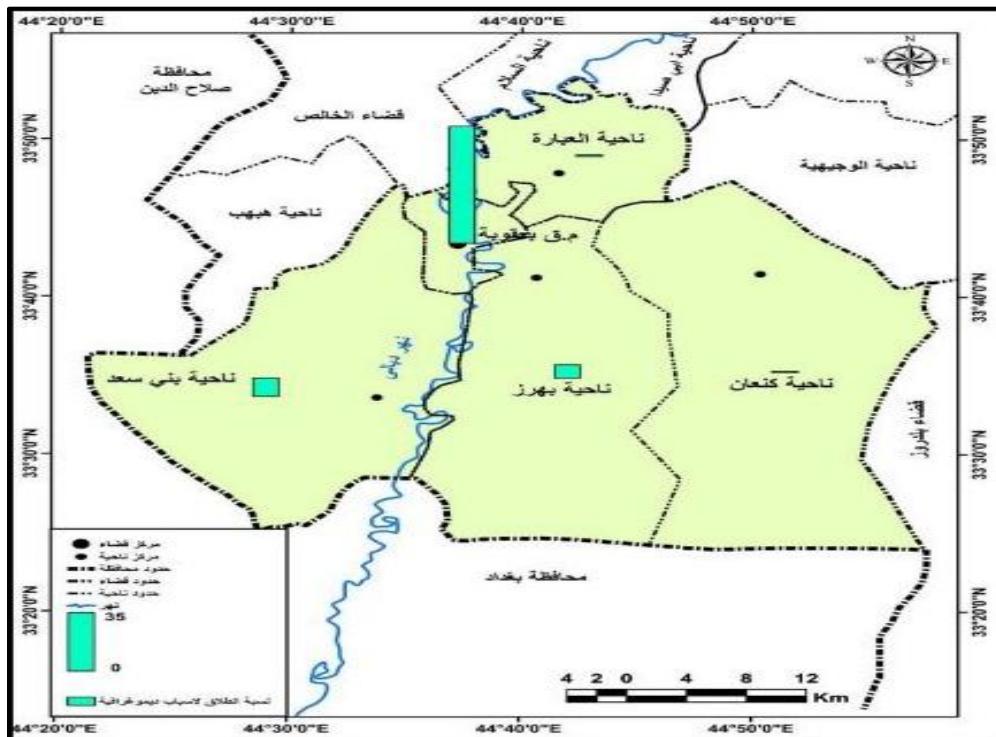
جدول (4) التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق لأسباب ديمografية في قضاء بعقوبة لعام 2023

الوحدات الادارية	عدد الحالات	النسبة %
مركز قضاء بعقوبة	314	76
ناحية بهرز	35	8.4
ناحية بني سعد	52	13
ناحية كنعان	4	1
ناحية العbara	7	1.6
المجموع	412	100

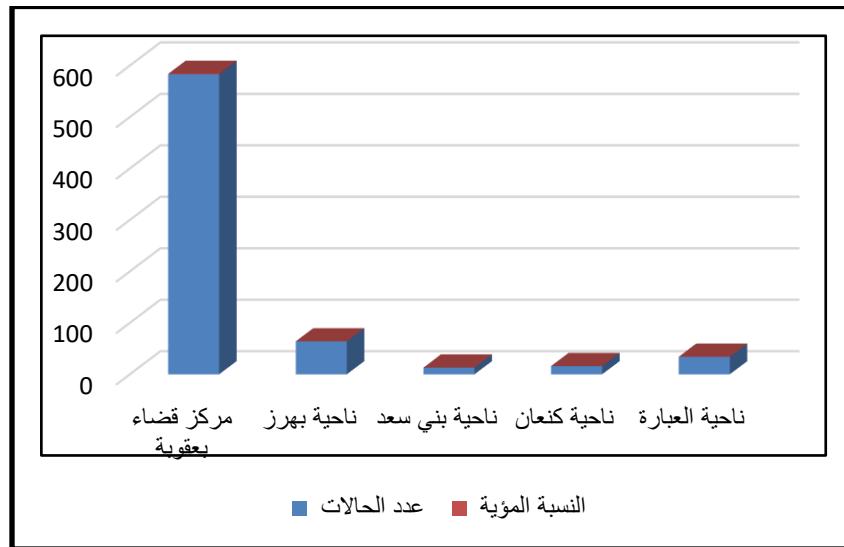
المصدر 1- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقرير التنمية البشرية، العراق، 2023.

-2 الدراسة الميدانية.

خريطة (4) التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق لأسباب ديمografية في قضاء بعقوبة لعام 2023



المصدر اعتمد على جدول (4).



المصدر اعتمادا على جدول (4).

شكل (3) التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق لأسباب ديمografية في قضاء بعقوبة لعام 2023

### ثالثاً: الاسباب الصحية

تعد من اهم الاسباب التي تؤثر في حالات الطلاق في قضاء بعقوبة اذ تمثل بعدم الانجاب لكلا الزوجين او احدهما، ووجود حالات مرضية مستعصية او كثرة عدد الاطفال المشوهين، من خلال الاسباب التي تم ذكرها هناك العديد من حالات الطلاق حدثت لأسباب صحية اذ بلغت (701) حالة توزعت على الوحدات الادارية لقضاء بعقوبة بواقع (583) حالة بنسبة (83.1%) في مركز قضاء بعقوبة وهي بالمرتبة الاولى في حين بلغت (13) حالة بنسبة (1.8%) في ناحية بنى سعد وهي الادنى بين الوحدات الادارية الاخرى، كما في جدول (5) وخريطة (5) والشكل (4).

جدول (5) التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق لأسباب صحية في قضاء بعقوبة لعام 2023

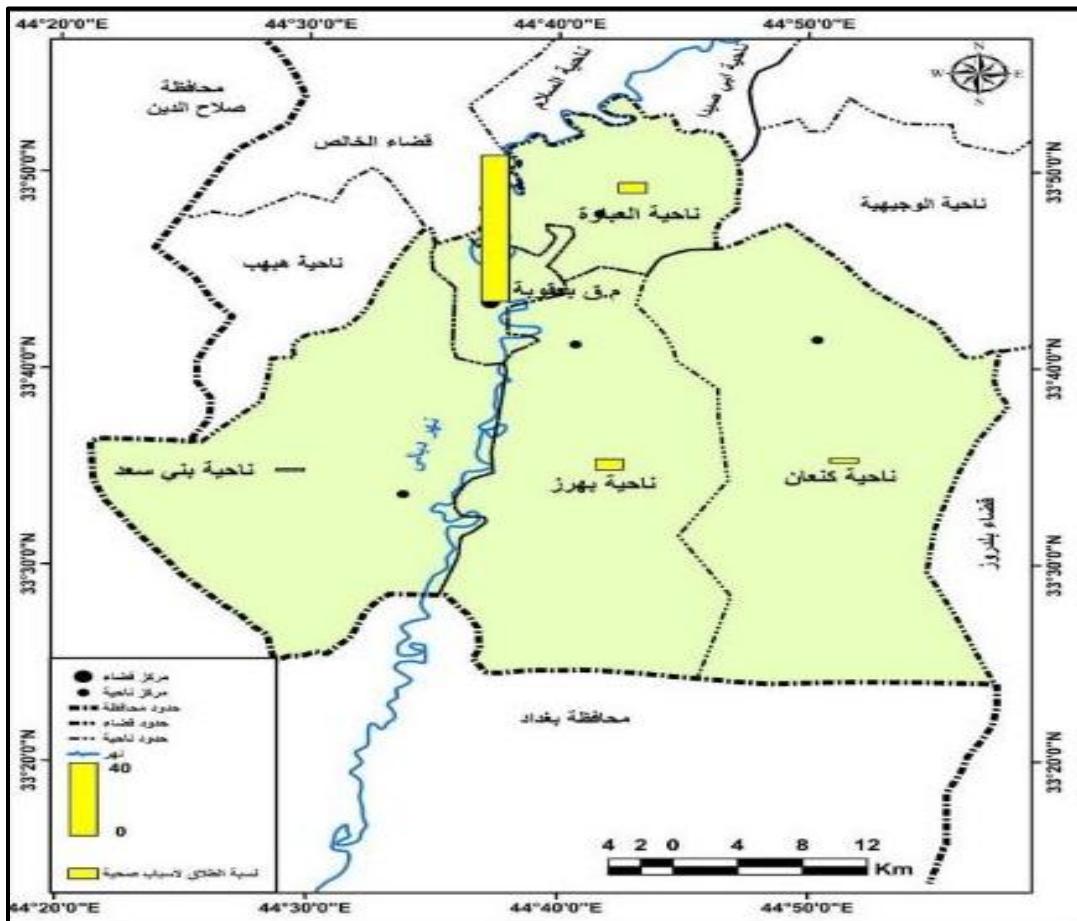
الوحدة الادارية	عدد الحالات	النسبة %
مركز قضاء بعقوبة	583	83.1
ناحية بهرذ	46	7
ناحية بنى سعد	13	1,8

2	16	ناحية كنعان
6.1	43	ناحية العbara
100	701	المجموع

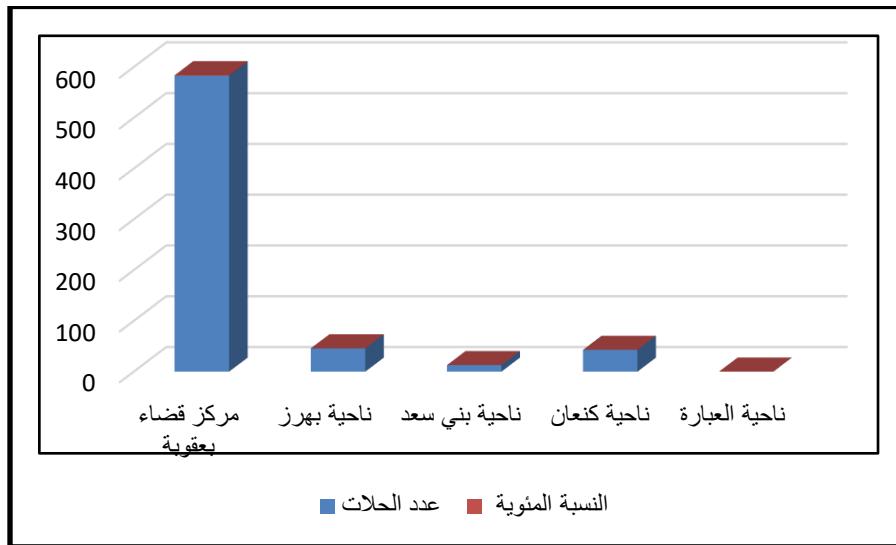
.المصدر 1- وزارة التخطيط، الجاهز المركزي للاحصاء، تقرير التنمية البشرية، العراق، 2023

- الدراسة الميدانية

خريطة (5) التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق لأسباب صحية في قضاء بعقوبة لعام 2023



.المصدر: اعتماداً على جدول (5)



المصدر: اعتماداً على بيانات جدول (5).

شكل (4) التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق لأسباب صحية في قضاء بعقوبة لعام 2023

#### رابعاً: الاسباب الاقتصادية

تتمثل في إطار التقسيم في تلبية احتياجات الأسرة بسبب العوز و الفقر والبطالة و غلاء المعيشة وتزايد متطلبات الحياة العصرية والفرق بين واقع المستوى الاقتصادي لأسرة الزوجة قبل الزواج و واقع المستوى الاقتصادي لزوجها، او بالاستيلاء على رواتب الزوجة دون الاهتمام بها وإهمال متطلباتها المختلفة كملابس ومتطلباتها الشخصية فضلاً عن الغياب المتكرر للزوج عن البيت بسبب التجارة أو بحجة العمل، اذ بلغت (698) حالة في قضاء بعقوبة بواقع (600) حالة وبنسبة (86%) في مركز بعقوبة وهي الاعلى بين الوحدات الادارية في حين بلغت (13) حالة بنسبة (1.8%) لناحية بني سعد كما في جدول (6) و خريطة (4) والشكل (4).

جدول (6) التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق لأسباب اقتصادية في قضاء بعقوبة لعام 2023

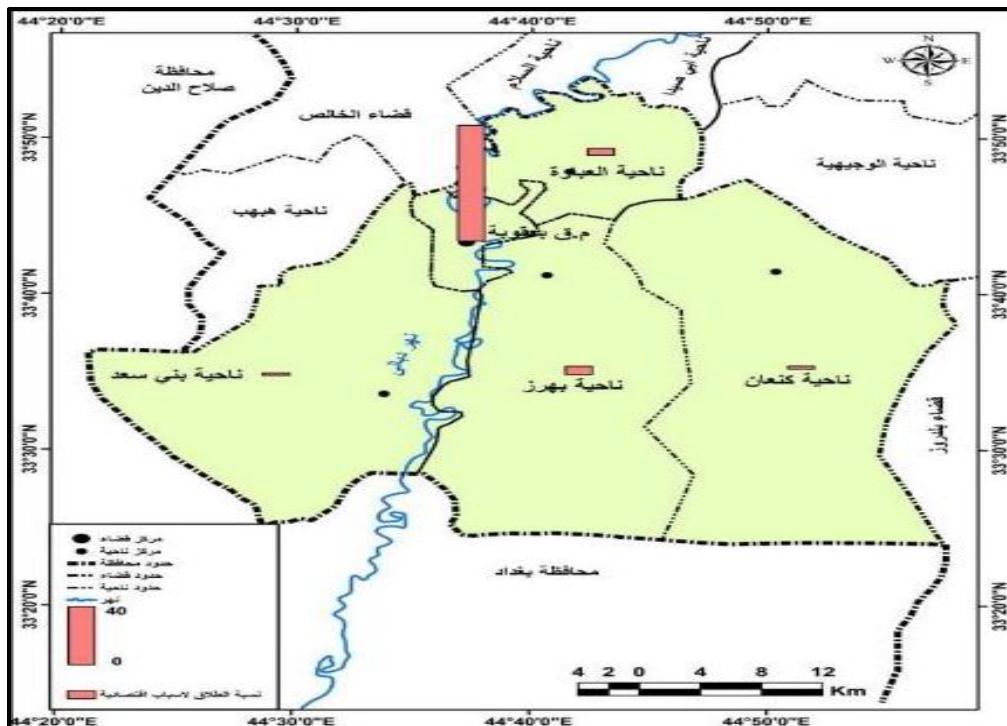
الوحدة الادارية	عدد الحالات	النسبة %
مركز قضاء بعقوبة	600	86
ناحية بهرز	46	7

ناحية بني سعد	13	1,8
ناحية كنعان	16	2,2
ناحية العbara	23	3
المجموع	698	100

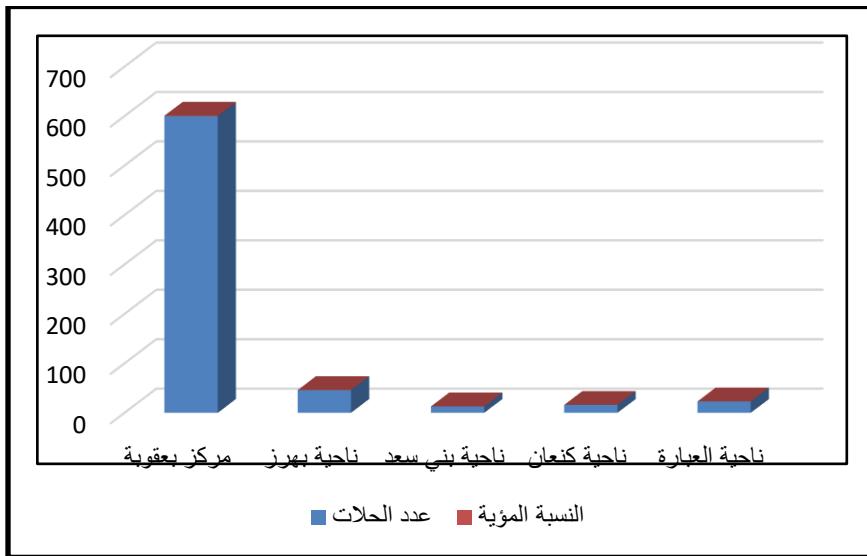
المصدر 1- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقرير التنمية البشرية، العراق، 2023.

- الدراسة الميدانية.

خريطة (6) التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق لأسباب اقتصادية في قضاء بعقوبة لعام 2023



المصدر اعتمادا على بيانات جدول (6).



المصدر : اعتمادا على بيانات جدول (6).

شكل (5) التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق لأسباب اقتصادية في قضاء بعقوبة لعام 2023

#### الاستنتاجات

- اظهرت الدراسة تباين في معدل الطلاق الخام اذ تراوح ما بين (8.28) في مركز قضاء بعقوبة وهي الاعلى و(1.16) في ناحية العباره وهي الادنى بين الوحدات الادارية التابعة لقضاء بعقوبة.
- تزايد حالات الطلاق في قضاء بعقوبة اذ بلغت (3974) حالة طلاق، اذ سجلت (2566) حالة في مركز قضاء بعقوبة بنسبة (65 %) وهي الاعلى، في حين (102) حالة طلاق في ناحية العباره بنسبة (%2,5).
- ان اكثرب المتغيرات تأثيرا في حالات الطلاق هي المتغيرات الاجتماعية المتمثلة بانعدام الثقة بين الازواج ولعيش مع اهل الزوج والمستوى التعليمي والثقافي للزوجين والزواج المبكر، اذ سجلت (1048) حالة طلاق بلغت في مركز قضاء بعقوبة (867 ) حالة طلاق بنسبة (%83) في حين بلغت (33) حالة طلاق في كل من ناحية بنى سعد والعباره بنسبة (%3)، تليها المتغيرات الصحية المتمثلة بوجود حالات مرضية لدى احد الزوجين وعدم الانجاب وكثرة الاطفال المشوهين اذ سجلت (701) حالة طلاق بلغت (583) حالة طلاق في مركز قضاء بعقوبة بنسبة (%83) و هي الاعلى

في حين بلغت (13) حالة طلاق في ناحيةبني سعد بنسبة (1.8%) وهي الادنى، تليها المتغيرات الاقتصادية المتمثلة بطبيعة السكن والحالة العملية للزوجة ونوع العمل الذي تزاوله والدخل الشهري والعوز والبطالة وفرق الواقع المستوى الاقتصادي لاحد الزوجين او الاستيلاء على راتب الزوجة، اذ بلغت (698) حالة طلاق سجلت (600) حالة طلاق في مركز قضاء بعقوبة بنسبة (86%) وهي الاعلى وبلغت (13) حالة طلاق في ناحيةبني سعد بنسبة (1.8%) وهي الادنى، تليها المتغيرات الديموغرافية المتمثلة بالفارق العمري بين الزوجين والحالة الزوجية السابقة لاحد الازواج اذ بلغت (412) حالة طلاق سجلت (314) حالة طلاق في مركز قضاء بعقوبة بنسبة (76%) وهي الاعلى في حين سجلت (4) حالات طلاق بنسبة (1%) في ناحيةكنعان وهي الادنى.

### المقترحات

1. وضع سياسات سكانية للتخفيف من حالات الطلاق مستندة على برامج ذات صلة بالعوامل المؤثرة على (العمر، حجم الاسرة، حالة السكن، مستوى الدخل، نوع العمل، التحصيل الدراسي، سنوات الزواج، درجة القرابة، حالات ترك الزوج للمنزل، الحالة الاجتماعية السابقة لكلا الزوجين، عدد مرات الزواج، ممارسة العنف، الحالة الصحية).
2. التوجه الاعلامي والقضائي من خلال المؤسسات الاعلامية والجمعيات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني على خطورة ظاهرة الطلاق وما يتبعها من اثار وخيمة على الفرد والمجتمع.
3. العمل على ايجاد لجان اسرية لحل الخلافات الاسرية والزوجية وانشاء مراكز اجتماعية معنية بهذا امور وكاتب للارشاد والتوجيه والتوعية.
4. عقد ندوات وحلقات نقاشية تحدد مفهوم الزواج، مع اقامة دورات توعوية للشباب المقبلين على الزواج تعرفهم بأعباء الزواج والواجبات المترتبة عليهم وكيفية اختيار الزوجين.

### الهوامش

- (1) يسري عبد الرزاق الجوهري، اسس الجغرافية البشرية، منشأة المعارف، الاسكندرية، 1982، ص12.
- (2) سناء الخولي، الزواج وال العلاقات الاسرية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 1974، ص21.
- (3) منصور الروي، دراسات في السكان وقضايا التنمية في العراق، مطبع التعليم العالي، بغداد، 1979، ص55.

- (4) حامد عبدالسلام زهران، الصحة النفسية والعلاج النفسي، مطبعة السلام، القاهرة، 1988، ص 73.
- (5) هيئة الامم المتحدة للمرأة، ملحق دليل التشريعات المتعلقة بالعنف ضد المرأة، نيويورك، 2012، ص 33.
- (6) وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، نتائج المسح المتكامل للأوضاع الاجتماعية والصحية للمرأة العراقية (Wish-I)، 2011، ص 22.
- (7) وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المسح الوطني للفتاة والشباب، التقرير التفصيلي، 2009، ص 29.
- (8) اسماعيل بن حماد الجوهرى، الصاحب تاج اللغة، تحقيق احمد عبد الغفور عطارد، ج 4، دار العلم، بيروت، بلا تاريخ، ص 158.
- (9) جبران مسعود، معجم الرائد اللغوى، ط 2، دار العلم للملايين، بيروت، 1997، ص 524.
- (10) ابى الحسين احمد ابن زكريا، معجم مقاييس اللغة، د 3، دار الفكر، بيروت، بلا تاريخ، ص 419 - 420.
- (11) بدران ابو العينين بدران، احكام الزواج والطلاق في الاسلام، مطبعة دار التأليف، مصر، 1961، ص 213.
- (12) احمد فراج حسين، احكام الاسرة في الاسلام (الطلاق وحقوق الاولاد ونفقات الاقارب)، دار الجامعة، بيروت، 1998، ص 23.
- (13) علي خالد ديبس، انحلال عقد الزواج والاثار المترتبة عليه دراسة مقارنة في القانون والفقه الاسلامي، مجلة رسالة الحقوق، جامعة كربلاء، العدد الثاني، 2011، ص 200.
- (14) الامم المتحدة، المعجم الديموغرافي متعدد اللغات، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية، الاتحاد الدولي للدراسات العلمية للسكان، بغداد، بلا تاريخ، ص 105.
- (15) PAUL. AMATO , People's Reasons for Divorcing, (Gender ,Social Class, the Life Course , and Adjustment), The Pennsylvania stste University,2003 ,p10.
- (16) Bulletin on population and vital statistics in the escwa region (13) issue, (9), United Nations, New York, 2010,p.83.
- (17) وزارة العدل، الواقع العراقي، المادة (34) الفقرة (1-2) قانون الاحوال الشخصية العراقي، نشر القانون رقم (156) في العدد 2795، 1980/4/22.
- (18) دولت احمد صادق، محمد عبدالرحمن الشريبي، الاسس الديموغرافية لجغرافية السكان، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1969، ص 84.
- (19) عبدالحسين زيني، عبدالحليم القيسى، رفيق العلي، الاحصاء السكاني، مطبعة التعليم العالى، بغداد، ط 1، 1980، ص 307.

- (20) رعد مفید احمد الخزرجی، شهد فاضل صالح، الطلاق في محافظة ديالى وتباینه المکانی لسنة 2013، مجلة كلية التربية / الجامعة المستنصرية، العدد السادس، 2016، ص332.
- (21) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء، تقریر التنمية البشرية، العراق، 2021، ص.5.
- (22) رعد مفید احمد الخزرجی، شهد فاضل صالح، الطلاق في محافظة ديالى وتباینه المکانی لسنة 2013، مصدر سابق، ص330.
- (23) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء، تقریر التنمية البشرية، العراق، 2021، ص.6.
- (24) محمد عاطف غيث، المشاكل الاجتماعية والسلوك الانحرافي، دار المعارف، القاهرة، 1985، ص61.

#### المصادر

- 1- ابن زکریا، ابی الحسین احمد، معجم مقاييس اللغة، د3، دار الفکر، بیروت، بلا تاريخ.
- 2- الام المتحدة، المعجم الديموغرافي متعدد اللغات، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية، الاتحاد الدولي للدراسات العلمية للسكان، بغداد، بلا تاريخ.
- 3- بدران، بدران ابو العینین، احکام الزواج والطلاق في الاسلام، مطبعة دار التأليف، مصر، 1961.
- 4- حسين، احمد فراج، احکام الاسرة في الاسلام (الطلاق وحقوق الاولاد ونفقات الاقارب)، دار الجامعه، بیروت، 1998.
- 5- جبران، مسعود، معجم الرائد اللغوي، ط2، دار العلم للملايين، بیروت، 1997.
- 6- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء، تقریر التنمية البشرية، العراق، 2021.
- 7- الجوهری، اسماعیل بن حماد، الصحاح تاج اللغة، تحقيق احمد عبد الغفور عطارد، ج4، دار العلم، بیروت، بلا تاريخ.
- 8- الجوهری، یسری عبد الرزاق، اسس الجغرافية البشرية، منشأة المعارف، الاسكندرية، 1982.
- 9- الخزرجی، رعد مفید احمد، شهد فاضل صالح، الطلاق في محافظة ديالى وتباینه المکانی لسنة 2013، مجلة كلية التربية / الجامعة المستنصرية، العدد السادس، 2016.
- 10- الخلی، سناء، الزواج والعلاقات الاسرية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 1974.

- 11- دببيس، علي خالد، احلال عقد الزواج والآثار المترتبة عليه دراسة مقارنة في القانون والفقه الإسلامي، مجلة رسالة الحقوق، جامعة كربلاء، العدد الثاني، 2011.
- 12- دولت احمد صادق، محمد عبدالرحمن الشرنobi، الاسس الديموغرافية لجغرافية السكان، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1969.
- 13- الراوي، منصور، دراسات في السكان وقضايا التنمية في العراق، مطبع التعليم العالي، بغداد، 1979.
- 14- زهران، حامد عبدالسلام، الصحة النفسية والعلاج النفسي، مطبعة السلام، القاهرة، 1988.
- 15- زيني، عبدالحسين، عبدالحليم القيسى، رفيق العلي، الاحصاء السكاني، مطبعة التعليم العالي، بغداد، ط1، 1980.
- 16- صادق، دولت احمد، محمد عبدالرحمن الشرنobi، الاسس الديموغرافية لجغرافية السكان، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1969.
- 17- غيث، محمد عاطف، المشاكل الاجتماعية والسلوك الانحرافي، دار المعرف، القاهرة، 1985.
- 18- مسعود، جبران، معجم الرائد اللغوي، ط2، دار العلم للملايين، بيروت، 1997.
- 19- هيئة الامم المتحدة للمرأة، ملحق دليل التشريعات المتعلقة بالعنف ضد المرأة، نيويورك، 2012.
- 20- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، نتائج المسح المتكامل للأوضاع الاجتماعية والصحية للمرأة العراقية (Wish-I)، 2011.
- 21- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المسح الوطني للفتوة والشباب، التقرير التفصيلي، 2009.
- 22- وزارة العدل، الواقع العراقي، المادة (34) الفقرة (1-2) قانون الاحوال الشخصية العراقي، نشر القانون رقم (156) في العدد 2795، 1980/4/22.
- 23- Bulletin on population and vital statistics in the escwa region (13) issue, (9) United Nations, New York, 2010.
- 24- PAUL.AMAT, People's Reasons for Divorcing, (Gender, Social Class, the Life Course, and Adjustment), The Pennsylvania State University, 2006.